

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

استخدمت هذه الدراسة نهجًا كميًا مع تصميم ما قبل التجربة. كان تصميم البحث المستخدم هو تصميم ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار لمجموعة واحدة، والذي يتضمن مجموعة واحدة دون مجموعة مراقبة.⁴¹ في هذا التصميم، خضع موضوعات البحث لاختبار مسبق، ثم تلقوا العلاج في شكل تعلم باستخدام وسائل بلوكيت، ثم خضعوا لاختبار لاحق. يهدف هذا التصميم إلى تحديد الزيادة في إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب بعد تلقيهم العلاج. يمكن وصف تصميم هذا البحث على النحو التالي:

الجدول ١.٣

تصميم البحث

المجموعة	اختبار ما قبل المعالجة	المعالجة	اختبار ما بعد المعالجة
مجموعة واحدة	O ₁	x	O ₂

الشرح:

O₁ = اختبار ما قبل فهم النحو

X = العلاج (التعلم باستخدام قناة لغتي على استغرام)

O₂ = اختبار ما بعد فهم النحو

دليلة شريفي، "أهمية استخدام أدوات البحث العلمي يف علوم العالم والتصال (الإستبانة، المقابلة، الملاحظة، and باية سي يوسف 41 (2020). 2, no. 5 مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية"، (الختبارات)

من خلال هذا التصميم، يمكن للباحثين مقارنة نتائج الاختبار قبل الاختبار وبعد الاختبار لتحديد مدى تأثير استخدام وسيلة بلوكيت على تنمية إتقان المفردات العربية لدى طلاب مدرسة تعليم القرآن بناروقي كديري.

أ. السكان و العينة

السكان هم جميع الافراد او الاشياء الذين يملكون خصائص معينة ويكونون محور اهتمام الباحث للدراسة واستخلاص النتائج. وبعبارة اخرى، فإن السكان هم منطقة التعميم التي تتكون من افراد او اشياء تملك صفات وخصائص معينة يحددها الباحث للدراسة ثم يستخلص منها النتائج.

وفي هذا البحث، المقصود بالسكان هم جميع طلاب مدرسة تعليم القرآن بناروقي وعددهم ٣٠ طالبا ممن يشاركون بانتظام في تعلم اللغة العربية. ويُعدُّ هؤلاء السكان ذوي خصائص متجانسة، وهم انهم جميعا طلاب في تعلم اللغة العربية، ويستخدمون الكتاب نفسه، ويقعون في بيئة تعليمية غير رسمية تحت اشراف مؤسّسة متيارا جميلا.

والعينة هي جزء من السكان يعدّ ممثلا عنهم ويُعتمد عليه في جمع بيانات البحث. وفي هذا البحث استخدم الباحث اسلوب العينة الشاملة، وهو اسلوب يتم فيه اختيار جميع افراد السكان ليكونوا عينة للبحث، وذلك لأن عددهم محدود وما يزال في حدود قدرة الباحث. وبذلك، فإن جميع طلاب مدرسة تعليم القرآن بناروقي وعددهم ٣٠ طالبا جعلوا كمبحوثين او مفردات الدراسة. ويعدّ هذا العدد مناسباً لبحث كمي بسيط بتصميم "اختبار قبلي واختبار بعدي لمجموعة واحدة"، لأنه يعكس نتائج ممثلة ويسمح بجمع بيانات شاملة ودقيقة^{٤٢}.

ب. طريقة جمع البيانات

اداة الدراسة هي الاداة التي تستخدم في قياس وملاحظة وتدقيق يقلك ويكون التصنيف قبل قيام الباحث بجمع البيانات والاداة يمكن أن لا تكون الستار أو استبيان، أو قائمة

(قاكس، ٢٠٠٧) أساسيات البحث العلمية، منذر عبد الحميد الضامن⁴²

ملاحظة أو أداة تقدير أو قائمة يستخدم هذه الأدوات القياس التحصيل والقدرات والسلوك
الملاحظ، أو المقابلات

١. الاختبار

هو سلسلة من الأسئلة أو التمارين المستخدمة لقياس مهارات أو معارف أو قدرات أو فهم فرد أو مجموعة. يستخدم الاختبار في هذا البحث لقياس مدى امتلاك المفردات العربية لدى طلبة مدرسة تعليم القرآن باناروكي قبل استخدام وسيلة بلوكيت وبعدها. ونوع الاختبار المستخدم هو الاختبار التحريري الموضوعي، على شكل اختيار من متعدد، ويتكون من ٢٠. وقد تم إعداد الاسئلة بناء على بعض موضوعات المفردات التي يتم تدريسها في مدرسة تعليم القرآن، مثل اسماء الحيوانات.

تويتم تنفيذ الاختبار مرتين، وهما:

أ. الاختبار القبلي: قبل اعطاء المعالجة باستخدام وسيلة بلوكيت لمعرفة القدرة الاولى للطلبة.

ب. الاختبار البعدي: بعد تنفيذ التعلم باستخدام وسيلة بلوكيت لمعرفة مدى زيادة امتلاك المفردات.

وسيتم مقارنة نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة اثر استخدام وسيلة بلوكيت في زيادة امتلاك المفردات العربية.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي طريقة لجمع البيانات تتم من خلال مراقبة موضوع البحث مباشرة للحصول على صورة واقعية عن نشاط او ظاهرة معينة.^{٤٣} وفي هذا البحث استخدمت الملاحظة في مدرسة تعليم القرآن باناروكي كديري لمتابعة نشاط تعلم الطلاب في اثناء عملية تعليم اللغة العربية باستعمال وسيلة بلوكيت. ويقوم الباحث

⁴³ "محبوبة قاوقر، "التنوع غرافيا منهجا للبحث السوسولوجي والأنثروبولوجي من الملاحظة الالكترونية إلى إعادة كتابة الأثر الرقمي 43، 2023، 14-41. التنوع غرافيا منهجا للبحث السوسولوجي والأنثروبولوجي

بدور المراقب بتسجيل مستوى نشاط الطلاب واهتمامهم وحماسهم وتفاعلهم اثناء سير اللعبة.

٣. المقابلة

المقابلة هي محادثة لها غرض معين يقوم بها طرفان، وهما السائل الذي يطرح الاسئلة والمجيب الذي يقدم الاجوبة. وفي هذا البحث، اجريت المقابلة بشكل شبه منظم للحصول على معلومات اضافية اكثر عمقا حول تنفيذ تعليم اللغة العربية في مدرسة تعليم القران بناروكي وكذلك الآراء حول استخدام الوسائل الرقمية في التعلم. واما مصدر المقابلة فهو الاستاذة سبتي اندرياني، معلمة اللغة العربية في مدرسة تعليم القران بناروكي والاساتذة الدائمة التي ترافق الطلاب خلال اجراء البحث. وتستخدم بيانات المقابلة هذه لتقوية نتائج تحليل الاختبار والملاحظة.

٤. التوثيق

يُعَدُّ التوثيقُ تسجيلًا للأحداثِ الماضية، سواءً كانت مكتوبةً أو مصوَّرةً أو على شكلِ أعمالٍ إبداعيةٍ أُخرى. ويُستخدَمُ التوثيقُ في هذا البحث لدعمِ البياناتِ الأولى التي تمَّ الحصولُ عليها من خلال الاختبار، والملاحظة، والمقابلة. أمَّا أنواعُ الوثائقِ التي جُمِعت فتشملُ ما يأتي:

أ. الوثائق الإدارية: قائمة حضور الطلبة، جدول أنشطة مدرسة تعليم القرآن.

ب. الوثائق البصرية (الصور): عملية تنفيذ الاختبار القبلي، وأنشطة التعلم باستخدام بلوكيت، والاختبار البعدي.

ج. وثائق نتائج التعلم: أوراق إجابات الاختبار القبلي والبعدي للطلبة.

د. أدلة التنفيذ: لقطات شاشة لنشاط الطلبة أثناء استخدام بلوكيت عبر الأجهزة الرقمية.

وتتميز بيانات التوثيق بطبيعتها التطبيقية، إذ تُستخدم لتقديم أدلة ملموسة على أنّ عملية التعليم قد نُقِّدَت فعلاً وفقاً لخطة البحث. كما تُساعدُ الصور ونتائج الاختبارات في استكمال التقرير النهائي وتعزيز مصداقية البيانات.

ج. أداة البحث

أداة البحث الرئيسة في هذه الدراسة هي اختبار إتقان المفردات في اللغة العربية، ويتكوّن من اختبار قبلي واختبار بعدي. يكون شكل الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، بعدد يبلغ ٢٠ سؤالاً تمّ إعدادها بما يتوافق مع مادة المفردات الأساسية في اللغة العربية. ويحصل كل سؤال على درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ثم تُحوّل الدرجة الكلية إلى قيمة عددية ضمن سلم (0-100).

د. طريقة تحليل البيانات

١. الإحصاءات الوصفية

استخدام التحليل الإحصائي الوصفي لوصف البيانات من الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي لإتقان الطلاب للكلمات العربية. وشمل هذا التحليل المتوسط والقيمة الدنيا والقيمة القصوى والانحراف المعياري.

صيغة المتوسط

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

الشرح:

$$\bar{X} = \text{متوسط}$$

$$\sum X = \text{المجموع الكلي (مجموع درجات الاختبار)}$$

$$N = \text{عدد المشاركين أو كمية البيانات}$$

٢. اختبار الطبيعية

أجري اختبار طبيعية لتحديد ما إذا كانت بيانات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي موزعة بشكل طبيعي. تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام اختبار شابيرو-ويلك من خلال برنامج SPSS بمستوى دلالة ٠,٠٥. اعتبرت البيانات موزعة بشكل طبيعي إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥. معايير الاختبار:

إذا كانت $\text{Sig.} > 0.05 \rightarrow$ فإن البيانات موزعة بشكل طبيعي

إذا كانت $\text{Sig.} < 0.05 \rightarrow$ فإن البيانات غير موزعة بشكل طبيعي

٣. اختبار الفرضية (اختبار t للعينات المزدوجة)

تم إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t للعينات المزدوجة لتحديد الفرق بين متوسط درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي لإتقان المفردات العربية بين الطلاب. تم إجراء الاختبار بمستوى دلالة ٠,٠٥. إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فهذا يعني أن هناك فرقاً كبيراً بين درجات الاختبار التمهيدي والاختبار النهائي. الصيغة:

$$t = \frac{\bar{D}}{S_D / \sqrt{N}}$$

الشرح:

$$\bar{D} = \text{متوسط الفرق بين الاختبار المسبق والاختبار اللاحق}$$

$$S_D = \text{الانحراف المعياري للفرق}$$

N = عدد العينات

معايير الاختبار:

إذا كان Sig. (ذو ذيلين) $\rightarrow 0.05 <$ فهناك تأثير كبير

إذا كان Sig. (ذو ذيلين) $\rightarrow 0.05 >$ لا يوجد تأثير كبير

الفرضية الإحصائية:

H₀ : لا يوجد تأثير كبير لوسائل بلوكيت على إتقان المفردات العربية.

H₁ : يوجد تأثير كبير لوسائل بلوكيت على إتقان المفردات العربية.

٤. اختبار N-Gain

يُستخدم اختبار N-Gain لتحديد مستوى التحسن في إتقان المفردات العربية

بين الطلاب بعد استخدام وسائل بلوكيت. صيغة N-Gain هي:

$g = (\text{درجة الاختبار النهائي} - \text{درجة الاختبار التمهيدي}) / (\text{الدرجة}$

القصوى - درجة ما قبل الاختبار)

٥. طريقة صدق البيانات

لضمان صحة وموثوقية البيانات، اتبع الباحثون الخطوات التالية:

أ. اختبار الصحة

الصحة هي درجة دقة أداة القياس في قياس ما يفترض أن تقيسه. بعبارة

أخرى، تعتبر الأداة صحيحة إذا كانت قادرة على الكشف بدقة عن البيانات

من المتغيرات قيد الدراسة. في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار الصحة على أدوات

اختبار إتقان المفردات العربية (اختبار ما قبل الاختبار واختبار ما بعد الاختبار)

لتحديد ما إذا كانت الأسئلة قادرة حقًا على قياس إتقان المفردات لدى

الطلاب.^{٤٤} لاختبار الصلاحية، استخدم الباحث صيغة ارتباط لحظة المنتج ليرسون على النحو التالي:

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{[N\sum X^2 - (\sum X)^2][N\sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

الشرح:

r_{xy} = معامل الارتباط بين درجة العنصر والدرجة الإجمالية

N = عدد المستجيبين

X = درجة كل عنصر

Y = الدرجة الإجمالية للاختبار

$\sum XY$ = مجموع نواتج X و Y

تُقارن قيمة r المحسوبة بالجدول r عند مستوى دلالة ٥٪.

إذا كانت $r_{hitung} > r_{tabel}$ ، يتم إعلان صحة العنصر،

أما إذا كانت $r_{hitung} < r_{tabel}$ ، يتم إعلان عدم صحة العنصر.

تُستخدم نتائج اختبار الصحة هذا للتأكد من أن جميع عناصر الاختبار ذات

صلة حقيقية بمؤشرات إتقان المفردات العربية.

ب. اختبار الموثوقية

يهدف اختبار الموثوقية إلى تحديد مدى اتساق أداة البحث. تم إجراء

اختبار الموثوقية باستخدام معامل ألفا كرونباخ من خلال برنامج. تم اعتبار الأداة

موثوقة إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ $\geq 0,60$.

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي، "دور وسائل الإعلام الحديثة في توجيه ذوي الإعاقة السمعية نحو التعليم الأكاديمي في إطار خطة 44
2024, 334-67, للرفع من جودة العملية التعليمية،" مجلة العالم والفنون